الوطن AL-WATAN

الاثنين 3 ذو الحجة 1429هـ الموافق 1 ديسمبر 2008م العدد (2985) السنة التاسعة

تصاعد حدة التوترات بين نيودلهي وإسلام أباد وسط اتهامات متبادلة

الهند ترفع الأمن إلى مستوى الحرب وباكستان تهدد بحشد عسكري

نيودلهي، إسلام أباد: جاسم تقي، الوكالات

تنذر التوترات المتصاعدة بين الهند وباكستان، ليس بتعليق عملية السلام فحسب بل أيضا باحتمال اندلاع مواجهات عبر الحدود، وفق تصريحات مسؤولي البلدين أمس. فقد أعلن وزير الدولة للشؤون الداخلية الهندي سريبراكاش جايسوال أن بلاده ستكثف الإجراءات الأمنية في البلاد وعلى حدودها لتصل إلى مستوى الحرب، بعد اكتشاف أدلة تؤكد تورط جماعة عسكر طيبة الباكستانية في الهجوم على مومباي. كما أكد مسؤولون وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الهندية أمس أن "هناك رأيا في الحكومة يقول إن على الهند تعليق عملية السلام والحوار المشترك لإظهار أنها لن تتسامح مع المذبحة الدموية في مومباي". وأضاف المسؤولون أن الحكومة "بما فيها رئيس الوزراء مانموهان سنج غاضبة للغاية لأنها تشعر أن باكستان لم تف بالوعد الذي قطعته أثناء محادثات عالية المستوى بإنهاء الإرهاب الموجه نحو الهند". وصرحت مصادر للوكالة أنه "ستجري سلسلة من الاجتماعات العالية المستوى على المستويات السياسية والرسمية خلال الأيام المقبلة لاتخاذ قرار حول ما يجب القيام به".

في المقابل، هددت باكستان أمس بسحب قواتها من منطقة القبائل المتاخمة لأفغانستان، التي تقدر بـ 120 ألف جندي، وحشدها على الحدود مع الهند، في حال استمرار الاتهامات الهندية. كما وضعت إسلام أباد القوات الجوية والجيش في أقصى حالة استنفار خوفا من أن تقوم الهند بعملية عسكرية ضدها. ويرى المراقبون أن ردود الفعل الهندية القوية جاءت لأغراض سياسية تغطي على فشل أجهزتها الأمنية من ناحية ولأن الهند تتأهب للانتخابات التشريعية في مطلع السنة القادمة. وكان الغضب الهندي في ذروته، فقد رفض رئيس الوزراء الهندي مانموهن سنج إجراء لقاء مع وزير الخارجية شاه محمود قريشي على الرغم من إلحاحه لشرح موقف باكستان. كما أن وزير الخارجية الهندي برناب مكرجي تحدث مع رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني هاتفيا بلهجة غير دبلوماسية محملا باكستان المسؤولية والتداعيات المترتبة على ذلك. إضافة إلى ذلك، أعلنت الهند أنها بصدد إعداد كتاب أبيض عن المخابرات العسكرية الباكستانية (آي. أس. آي) ومختلف المنظمات التي تدربها وترعاها في باكستان. وشدد مسؤول في إسلام أباد على أن فترة اليوم أو اليومين المقبلين ستكون حاسمة بالنسبة للعلاقات بين البلدين النوويين.

في غضون ذلك، أعلن مسؤول باكستاني أمس أن جيلاني ألغى زيارة لمدة أربعة أيام كانت مقررة إلى هونج كونج حيث واصل مشاوراته مع القادة السياسيين بشأن تداعيات الهجمات الأخيرة في مومباي. وكان من المقرر أن يتوجه جيلاني إلى هونج كونج لحضور اجتماع مبادرة كلينتون العالمية الذي يبدأ بعد غد. وكان جيلاني قد أجرى اتصالا هاتفيا مع الساسة المعارضين في وقت متأخر من مساء أول أمس لإطلاعهم على الأزمة.

كما تحدث وزير الخارجية قرشي هاتفيا مع وزراء خارجية كل من الصين والإمارات العربية المتحدة وكذلك منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي خافيير سولانا وأبلغهم بأن باكستان وعدت بتقديم المساعدة الكاملة للهند.

التعليقات **عدد التعليقات : 1**

إن ما حدث بالهند ليس شيئا سهلا بالنسبة للأمن الهندى، والاستقرار السياسى الذى تريده الهند بان يسود البلاد. هناك دائما تلك المؤمرات التى تحاك من اجل اشعال فتيل الازمات بين الدول، وان النزاع بين الهند وباكستان حول كشمير هناك من يستخدمه كورقة ضغط من اجل مزيد من الخلاف والتوتر السياسى والعسكرى بين البلدين، وان تظل الامور فى الطريق المؤدى إلى المواجهات العسكرية، والتي لها عوقبها الوخمية لكلا الطرفين. إن الهند يجب بان تكون على مستوى التعامل الحكيم مع الاحداث وان تدرك ما يدبر لها فى الخفاء من مؤمرات.

د. هاشم الفلالى

رأي الوطن

المأمول من دلهي بعد أحداث مومباي

كتّاب اليوم

وظائف لمواطني دول الجامعة العربية
علي سعد الموسى

الإرهاب الحقيقي لا يزال حرا
علي مكي

حرية الكلمة.. مشعل الطريق
خالد الغنامي

الإعلام السعودي... بين الواقع والمأمول
تركي فيصل الرشيد

هل الفنان أكثر عرضة للإصابة بالمرض النفسي؟
ليلى أحمد الأحدب

الحث على الجريمة
سعد عطية الغامدي

حج وثج أمن وأمان في بلد الله الحرام شرف نستجليه في السعودية
محمد ناصر الأسمري

عبدالرحمن بن مساعد: ماذا أضاف؟
سعد السبيعي

"الطفولة شمس وأنتم ضياها"
حصة محمد آل الشيخ

توضيح
صالح محمد الشيحي

جائزة (إيمي) وتهشيم حائط العزل!!
أمل زاهد

لو عرفته... لما انتقدته!
تركي الدخيل

المزيد >>

أخبار الطقس

مشاهد و صور



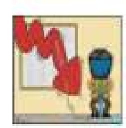


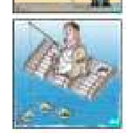




المزيد >>

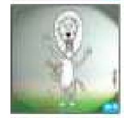
الكاريكاتير



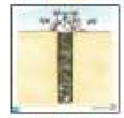












المزيد >>

الصفحات الكاملة



ارسل تعليق

*** نرجو الاختصار في حدود 50 كلمة مع تحري الموضوعية.**

الاسم

البريد الالكتروني

التعليق

ارسال التعليق

أخبار الطقس

مكة المكرمة		22 34
المدينة المنورة		15 29
الرياض		15 26
الدمام		17 27
جدة		21 32
أبها		10 21

المزيد >>

اختيارات القراء للأخبار خلال يوم

أكثر خبر قراءة

سجن معرض غرر بـ"معطمة"

أكثر خبر إثارة للتعليقات

سجن معرض غرر بـ"معطمة"

أكثر خبر طباعة

الكهرباء تمنح منسوبيها قروض مساكن وترفع بدل السعوديين 15%

أكثر خبر حفظا

الكهرباء تمنح منسوبيها قروض مساكن وترفع بدل السعوديين 15%

اختيارات القراء خلال أسبوع /شهر

اختيارات القراء للمقالات خلال يوم

أكثر مقال قراءة

لو عرفته... لما انتقدته!

أكثر مقال إثارة للتعليقات

توضيح

أكثر مقال طباعة

الإعلام السعودي... بين الواقع والمأمول

أكثر مقال حفظا

هل على الأرض رشيد؟!

اختيارات القراء خلال أسبوع / شهر



اجعلها صفحتك الأولى

أضف إلى المفضلة

الارشيف

التاريخ 01/12/2008

[البريد الإلكتروني]

[مبتعثـــون]